

علاقة التربية البدنية والرياضية بالمهارات الحركية في الطور الابتدائي The relationship of physical education and sports with motor skills in the primary school

بلال بوذينة¹

Boudina Billal¹

¹ جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي(الجزائر)، billalboudina@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/06/28

تاريخ القبول: 2022/05/23

تاريخ الاستلام: 2022/04/27

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين مادة التربية البدنية والرياضية والمهارات الحركية الأساسية لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، حيث تم استخدام المنهج التجريبي ذو عينتين عينة تجريبية وأخرى ضابطة يبلغ عددهم 58 تلميذ منقسمين بالتساوي ، حيث تم تطبيق برنامج لمدة شهرين على المجموعة التجريبية من التلاميذ 9-12 سنة بمعدل حصتين في الأسبوع ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية بين العينتين في (الجري ، القفز ، المناولة) لصالح العينة التجريبية بسبب البرنامج التعليمي المقدم في مادة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للعينة التجريبية كلمات مفتاحية: التربية البدنية والرياضية؛ المهارات الحركية؛ تلاميذ الطور الابتدائي.

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between and basic motor skills for primary school children, where the experimental method was used with two samples, an experimental sample and a control sample, totaling 58 students divided equally, where a two-month program was applied to the experimental group of students. 9-12 years old, two classes per week. The study found that there were significant differences between the two samples in (running, jumping, and handling) in favor of the experimental sample because of the educational program provided in physical education and sports for the experimental sample.

Keywords: Physical Education and Sports; Motor Skills; Primary School Children.

المؤلف المرسل: بلال بوذينة، الإيميل: billalboudina@gmail.com

1- مقدمة:

يعتبر الطفل في المناهج الحديثة المحور الأساسي في جميع نشاطاتها فبي تدعوه دائما الى النشاطات الذاتية ، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الاجبار والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والابداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود نظام تربوي يستند على أحدث ما توصلت إليه نتائج البحث التربوي في المجالات التربوية، الرياضية، علم النفس وغيرها من المجالات، " حيث تعتبر التربية أهم العلوم التي تهتم بتكوين فرد صالح يخدم نفسه ومجتمعه (أمين انور الخولي، اسامة كامل راتب، 1982، صفحة 39). كما تعتمد التربية البدنية والرياضية على الامكانيات الحركية الفطرية الطبيعية المتاحة من خلال جسم الطفل والتي يطلق عليه المهارات الحركية الاساسية.

فالتمارين الرياضية ضرورية للأطفال مثلما هي ضرورية للبالغين ويحتاج أكثر الأطفال إلى ساعة على الأقل من النشاط البدني في كل يوم، فممارسة التمارين على نحو منتظم تساعد الاطفال على تخفيف التوترات النفسية والشعور برضى اكبر عن انفسهم، الشعور باستعداد أكبر للتعلم في المدرسة، المحافظة على وزن صحي ، بناء عظام وعضلات ومفاصل سليمة والمحافظة عليها، النوم ليلا بشكل أفضل غلى غيرها من الفوائد التي لا تعد ولا تحصى.

ومع قضاء الاطفال وقتا أكبر في مشاهدة التلفزيون فالنمو الحركي للطفل يتوقف على نموه الجسدي ويرتبط به ويتصف النمو الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية بعدم الاستقرار والنشاط المستمر، كما تمتاز حركاته بالشدة وسرعة الاستجابة والتنوع وزيادة التوافق الحسي الحركي الذي يساعد على اكتساب مهارات جديدة، لهذا فأغلب علماء النفس يتفقون على أن الطفل في هذه المرحلة يتسع عالمه، ويبدأ باكتساب العديد من المهارات في جميع النواحي المعرفية والحركية والفنية، ويبدأ حياته الاجتماعية. حيث يرتبط بصداقات خارج نطاق الأسرة. ويحول دائما التأكيد على استقلاله وقدرته على التكيف مع المجتمع.

ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمناهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة وأن يكتسبوا المهارات التي تنظمها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من مصاعب مباشرة وغير مباشرة.

وبما أن المنهاج المباشر العام لا يمكن القيام بتدريسه و إكساب التلاميذ كل المهارات المتعددة التي يتضمنها دفعة واحدة لذلك لجأ المختصون إلى تقسيم هذا المنهاج العام إلى مناهج متعددة كل سنة دراسية، وهي الأخرى جزأت إلى أقسام صغرى أي إلى مراحل يمكن تنفيذ كل مرحلة (دورة) في شهر مثلا، ثم قسمت هذه الخطة (الدورة) الشهرية إلى أجزاء أصغر حتى وصلنا إلى وحدة التدريس أو وحدة اكتساب

المهارات الحركية وما يصاحبها من تعليم مباشر وغير مباشر وهذه الوحدة هي درس التربية البدنية والرياضية، والدرس بهذا المعنى هو حيز زاوية في كل مناهج التربية البدنية و الرياضية به هي الخطة الأولى والهاما ولو أردنا أن نجني الفائدة الموجودة من المناهج كلها.

لذا وجب أن ندرس درس التربية البدنية والرياضية إجمالاً وتفصيلاً وأن نلم بكل ما يمكن من معلومات عن هذا الحيز الأساسي في بناء مناهج التربية البدنية والرياضية (أحسن شلتوت - حسن عوض، صفحة 106).

كما تعرف الحركات الأساسية (الأصلية) بأنها المفردات الأولية الأصلية في حركة الانسان والنتيجة عن الخطة الوراثية للنوع الإنساني، وهي حركة تؤدي من أجل ذاتها، فالمشي من أجل المشي، والرمي من أجل الرمي (Stephen, 2009, p. 4)- وهي حركات ملازمة لنماذج الجسم وتبقى في أثناء السنوات الأولى من العمر، بشكل غريزي أكثر مما تعلم أو تكتسب إرادياً (فرج، 2002، صفحة 34)، ويعرفها (pangrazidauer) بأنها حركة تؤدي من أجل ذاتها فالمشي يؤدي من أجل المشي والرمي يؤدي بغرض الرمي (خليفة واخرون، 2008، صفحة 107)

كما عرفها السامرائي بأنها تلك الحركات الطبيعية الفطرية التي يزاولها الفرد ويؤديها بدون أن يقوم أحد بتعليمه إياها مثل المشي، والجري، والقفز، والتعلق، بينما عرفت ماجدة علي المهارات الحركية الأساسية بأنها أشكال ومشتقات الحركات الطبيعية والتي يمكن التدريب عليها واكتسابها في عديد من الواجبات الحركية التي تشكل تحدياً لقدرات الطفل من أجل اكتساب حصيلة جديدة من مفردات المهارات الحركية (الصاوي الجرواني، 2009، صفحة 114)

لقد تعددت التصنيفات الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية وذلك نظراً لتباين وتنوع وجهات النظر حيث يرى كل من (bruton&milller) بأنه يوجد جزئين من المهارات الحركية الأساسية التي تمثل الوضع العمودي أو وضعية القدمين: تحركي وهدف التحكم في المهارة (R.Rotor Catherine, 2010, p. 18) ولكن يمكن تصنيف المهارات الحركية الأساسية إلى ثلاث فئات رئيسية اعتماداً على وجهة نظر كل من (دافيد جاليلهو، 1982)، (الخولي وراتب، 1982)، (فريدة عثمان 1984)، (أسامة راتب، 1999)، (عبد الوهاب النجار 1999) حيث صنفت المهارة الحركية الأساسية في الجدول رقم 01:

جدول رقم 01 يوضح تقسيم المهارات الحركية (كماش، 2011، صفحة 216)

حركات التعامل مع الأداة أو الزميل	الحركات غير الانتقالية التوازن الثبات السيطرة	الحركات الانتقالية تحرك الجسم من مكان لآخر
المسك	الوقوف	المشي
الرمي	التوازن	الجري
اللقف	التسلق	الوثب
الركل	الدرجة الواحدة	الجري والوثب على قدم واحدة
الضرب	التقوس	الحجل
الخيط	اللف	تبادل الحجل والخطو
الرفع	المرجحة	القفز
التمرير	الجثو	المراوغة
الاستقبال	الدوران	الانزلاق
الالتقاط	الضغط	الحبو
الاستلام	التكور	الدرجة عدة مرات
	الامتداد	السياحة
	الشد/الدفع	الإرتكازات/التمايل

ومن أهم الدراسات نجد دراسة الحاج قادري بعنوان " واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ" ، 2011 وكانت الدراسة الميدانية بالمدارس الابتدائية لولاية سطيف، باستخدام المنهج الوصفي معتمدا على الاستبيان في جمع البيانات حيث وجهت الأسئلة إلى المعلمين والمدراء بصفتهم الطرف المباشر في العملية التربوية ،وتوصل في ختام بحثه إلى نتائج تؤكد الفرضيات التي وضعها من بينها ، إن واقع الممارسة الرياضية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي لا يبعث على الارتياح رغم القوانين التي تلح على إلزاميتها حيث أن إهمال المادة وعدم الاهتمام بها يتزايد خصوصا وان تكوينهم بعيد كل البعد عن الأنشطة البدنية والرياضية.

لهذا يرى المختصون في مجال التربية البدنية والرياضية بأن حصة التربية البدنية والرياضية تحقق للتلميذ نتائج أفضل في تطوير مهارته الحركية الأساسية، وهذا ما دفعنا في بحثنا هذا إلى طرح الإشكال التالي: هل لحصة التربية البدنية والرياضية علاقة بتنمية بعض المهارات الحركية (الجري، القفز والتوازن) لتلاميذ المرحلة الابتدائية (9-12) سنوات؟

وعلى ضوء هذا التساؤل جاءت تساؤلات البحث الفرعية كما يلي :

1.هل توجد علاقة بين حصة التربية البدنية والرياضية وتنمية حركة الجري لتلاميذ المرحلة الابتدائية (9-12) سنوات؟

2.هل توجد علاقة بين حصة التربية البدنية والرياضية وتنمية حركة القفز لتلاميذ المرحلة الابتدائية (9-12) سنوات؟

3. هل توجد علاقة بين حصة التربية البدنية والرياضية وتنمية التوازن لتلاميذ المرحلة الابتدائية (12.9) سنوات

أما الفرضية العامة فكانت كما يلي :

توجد علاقة بين حصة التربية البدنية والرياضية وتنمية بعض الحركات (الجري، القفز) لتلاميذ المرحلة الابتدائية (12.9) سنوات.

بينما جاءت فرضياتنا الجزئية كما يلي :

1. توجد علاقة بين حصة التربية البدنية والرياضية وتنمية حركة الجري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (9) سنوات.

2. توجد علاقة بين التربية البدنية والرياضية وتنمية حركة القفز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (12.9) سنوات.

3. توجد علاقة بين حصة التربية البدنية والرياضية وتنمية التوازن لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (12.9) سنوات.

II - طرائق وأدوات الدراسة:

أولاً : المنهج المتبع: تم اختيار المنهج التجريبي ملائمته لطبيعة الدراسة ، ويمكن تعريفه بما يلي : ويمكن تعريف المنهج التجريبي بأنه "الملاحظة الموضوعية لظاهرة معينة تحدث في موقف يتميز بالضبط المحكم ويتضمن متغيراً (عاملاً) أو أكثر متنوعاً بينما تثبت المتغيرات (العوامل) الأخرى . (بوداود عبد اليمين، 2015، صفحة 128)

ثانياً:مجالات البحث:

1- المجال البشري: تتكون عينة البحث من 56 تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرستين ابتدائيتين، بحيث 29 تلميذ من قسم الثالثة ابتدائي(ب) اختيروا كعينة ضابطة من مدرسة طهاري محمد الشيخ و29 تلميذ الأخرى من مدرسة عبد الحميد بن باديس(بلدية شلالة العذاورة ولاية المدية- الجزائر) وهم قسم الثالثة ابتدائي(أ) اختيروا كعينة تجريبية، والعينة كلها ذكور وإناث تتراوح أعمارهم من 09 إلى 12 سنة.)

2-المجال المكاني: لقد قمنا بتطبيق برنامجنا المقترح وحل الاختبارات القبلية والبعدية بساحتي المدرسة حيث ان المدرستين تحتوي على ميزات الملعب(ماتيكو)

3- المجال الزمني: استغرقت فترة العمل من 2019/02/26 إلى 2019/05/03 حيث أجرينا الاختبارات القبلية بتاريخ 2019/02/26 ودامت مدتها ساعة بالنسبة للمجموعة(أ) وساعة أخرى للمجموعة(ب)بعدها قمنا بتطبيق البرنامج المقترح على العينة التجريبية إلى غاية 2019/04/26 بحجم حصتين في الأسبوع، الأولى كانت يوم الإثنين من (12:15 إلى 13:00) والثانية يوم الخميس من (14:15 إلى

(15:00) حيث كانت مدة الحصة 45 دقيقة، ثم أجرينا الاختبارات البعدية بتاريخ 2019/04/30 ودامت مدتها هي الأخرى ساعة لكل مجموعة.

ثالثا : أداة البحث : تتمثل في برنامج تربوي تعليمي مقترح بمعدل حصتين أسبوعيا مدة كل منهما 45 د ، لمدة شهرين . بنيت الوحدات التعليمية اعتمادا على خبرات مجموعة البحث (لأنهم أساتذة تربية بدنية) كما تم الاستعانة بخبراء في مجال التربية البدنية والرياضية والتدريب الرياضي للفئات الصغرى ، كما جرى تطبيق الاختبارات لتقييم البرنامج :

الاختبار الأول : اختبار السرعة الجري 20م

الاختبار الثاني: الجري المكوكي 20م 4X

الاختبار الثالث: الوثب العريض من الثبات

الاختبار الرابع : الاتزان على قدم واحدة فوق عارضة بعرض 6سم

III- النتائج:

أولا : الفرضية الأولى : للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية المهارات الحركية "الجري"

القرار الاحصائي	ت جدولية	ت محسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		العينة
					البعدي	القبلي	البعدي	القبلي	
دال		8.00	0.05	56	0.46	0.54	4.68	5.05	20م للضابطة
					0.49	0.65	4.02	4.70	20م للتجريبية
دال	2.00	2.56	0.05	56	0.63	0.86	14.62	14.69	4*20 للضابطة
					0.95	0.94	12.24	13.00	4*20 للتجريبية

الجدول رقم 02: يمثل نتائج الاختبار الأول 20م والاختبار الثاني 4*20

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول 02 نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة الضابطة بلغ في الاختبار البعدي 4.68 وهو الذي كان 5.05 في حين أن الانحراف المعياري بلغ 0.46 بعد أن كان 0.54 ، أما بالنسبة للعينة التجريبية فقد تحسن متوسطها الحسابي البعدي من 4.70 إلى 4.02 ثا بانحراف معياري قدره 0.95. بينما بلغت قيمة ت المحسوبة 8.00 مقارنة بالجدولية 2.00 فيمكننا القول بوجود فروق معنوية عدن مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 56 لصالح العينة التجريبية.

ثانيا : تحليل ومناقشة الفرضية الثانية : للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية المهارة الحركية " القفز "

الجدول رقم 03: يمثل نتائج الاختبار القفز

القرار الاحصائي	ت جدولية	ت محسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		العينة
					البعدي	القبلي	البعدي	القبلي	
دال	2.00	2.10	0.05	56	0.05	0.06	1.17	1.10	العينة الضابطة
					0.14	0.16	1.34	1.20	العينة التجريبية

من خلال الجدول 03 يمكننا القول بأن المتوسط الحسابي بالنسبة للعينة الضابطة بلغ 1.17 بعد أن كان 1.10م في الاختبار القبلي بينما لم يتغير الانحراف المعياري كثير 0.05 ولكن إذا نظرنا إلى العينة التجريبية فنلاحظ أن المتوسط الحسابي قد تحسن إلى 1.34 بعد أن سجلنا 1.20م في القبلي بانحراف معياري قدره 0.14 وهو أقل من القبلي 0.16.

اعتمادا على نتائج اختبار ت المحسوبة 2.10 وهي أكبر من الجدولية 2.00 ، يمكننا القول بأن الفروق المسجلة ذات معنوية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 56،

ثالثا : تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة : لتربية البدنية والرياضية دور في تنمية التوازن لدى الاطفال 12-9 سنة

الجدول رقم 04 يمثل نتائج اختبار الاتزان على عارضة 6سم

العينة	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	مستوى الدلالة	ت محسوبة	ت جدولية	القرار الاحصائي
	القبلي	البعدي	القبلي	البعدي					
العينة الضابطة	10.95	11.66	3.75	3.60	56	0.05	5.69	2.00	دال
العينة التجريبية	11.10	16.88	3.55	3.43					

يتضح لنا من خلال الجدول 04 أن المتوسط الحسابي لزم الاتزان على العارضة بالنسبة للعينة الضابطة 11.66 بعد أن كان 10.95 ثا بانحراف معياري قدره 3.60، أما بالنسبة للعينة التجريبية فقد شهدت تطور ملحوظ بلغ 16.88 بعد أن كان 11.10 ثا بانحراف معياري قدره 3.43 . اما بالنسبة لمعنوية الفروق فقد بلغت قيمة ت المحسوبة 5.69 وهي أكبر من الجدولية 2.00 وعليه فإن الفروق المسجلة بين العينتين في اختبار الاتزان على عارضة 6 سم تحمل الدلالة الاحصائية وهي لصالح العينة التجريبية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 56.

IV - المناقشة:

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

التطور المسجل لصالح العينة التجريبية في الجدول 2 هو نتيجة العمل المطبق في البرنامج التعليمي والمتضمن وضعيات وألعاب تعتمد على الحركة والانتقال مما جعل التلميذ أكثر تحكما في حركته وهو الامر الذي زاد من سرعة تنقله وهو ما نراه كذلك حاصلا في مشاهدة نتائج الاختبار المكوكي 20*4 حيث سجلت العينة الضابطة متوسطا بعديا قدره 14.62 وهو تقريبا مشابه للاختبار القبلي 14.69 بانحراف معياري قدره 0.63 بعد أن كان 0.86، بينما العينة التجريبية سجلت تحسنا في المتوسط البعدي قدره 12.24 بعد ان سجلت قبلا 13.00 بانحراف معياري متشابه 0.95. أما بالنسبة لقيم ت فقد كانت 2.56 وهي أكبر من الجدولية 2.00 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 56 ، وعليه يمكننا القول بأن الفروق المسجلة هي فروق معنوية لصالح العينة التجريبية.

تعتبر مادة التربية البدنية بخصوصيتها التعبيرية المرتبطة بالحركة الممول الاول بتقنيات الجري بالنسبة للتلاميذ في المرحلة الابتدائية وذلك بفضل التعليمات التي يعطيها أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ الذين ليس لديهم أية معرفة او معلومات حركية مسبقة عن طريقة الجري ولا عن بدايته او نهايته وكذا تنظيم عملية التنفس والتوافق بين الاطراف العليا والسفلى ، وهذا الكلام همة ما سجلناه لدى العينة الضابطة التي كانت تمارس حصة التربية البدنية دون أدنى معاييرها بسبب تدريسهم من طرف أساتذة ومعلمين غير مختصين .

حيث أشار كل من امين الخولي، اسامة راتب إلى أن ان الاطفال خلال مراحل طفولتهم يجب ان يتميز برنامج التربية الحركية للأطفال بتنوع الانشطة ومقابلة احتياجات الاطفال وذلك بما يتصفون به من ضعف اللياقة البدنية مما يدفعنا الى الاهتمام بالأنشطة الحركية التي من شأنها تحسين الكفاءة البدنية ومهاراتهم الحركية (أمين انور الخولي، اسامة كامل راتب، 1982، صفحة 352)

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

وتعود هاته الفروق المسجلة في الجدول 3 إلى الوضعيات والمواقف المطبقة ضمن البرنامج التعليمي المسطر في مادة التربية البدنية والرياضية ، حيث أن غناه بالتمارين والألعاب التي تحتوي على حركات القفز والوثب نرى تلك المهارة الحركية لدى الأطفال المنتمين للعينة التجريبية وجعلها سهلة الممارسة والتطبيق مما حسن من مستوياتهم في اختبار الوثب العريض من الثبات . يعتبر الوثب والقفز احد الحركات التعبيرية للأطفال اثناء لعيمهم ، ومنا هنا فإن حصولهم على معلومات حركية يجعل هاته الحركات محل اتقان بفعل تكرارها في كل المناسبات والاماكن خارج المدرسة وفي البيت ، وبالتالي تفوقهم على العينة الضابطة في هذا الاختبار .

حيث يعزز الباحث في دراسته بما توصل إليه منال محمود (1997) ان مهارة الوثب تتطلب من الطفل أن يمتلك قدر ملائم من القوة التي تسمح بدفع الجسم في الهواء وان يمتلك قدر كافي من التوافق العصبي العقلي الذي يسمح باحتفاظ الجسم بتوازنه أثناء الطيران والهبوط وايضا معرفة التقنية الصحيحة للوثب (العزة محمود..1997.ص31)

وهذا ما اكدته دراسة الرومي (1999) حيث هدفت دراسته إلى التعرف على تأثير البرامج المختلفة (الألعاب الصغيرة، ألعاب بدنية، البرامج الرياضية) في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لهذه المرحلة. حيث توصل بعد استخدام مقياس لايزاني للمهارات الحركية الأساسية للأطفال عمر 6 سنوات واشتملت اختبار المشي، التوازن الحركي، الغير حركي والوثب من الثبات على فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي، حيث يعزز الباحث ذلك الى ان الألعاب المقترحة كانت منبثقة من البيئة التي يعيش فيها التلميذ وكانت مسلسلة الواحدة تلو الاخرى (الرومي . نايف 1999 ص50)

3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية الوحيدة بين المواد التعليمية التي يتواصل فيها التلاميذ عن طريق الحركة ، والحركة هي القلب النابض لكل المواقف التعليمية والوضعيات الرياضية للتمارين والألعاب ، لذلك فإن أداء التلاميذ لمختلف محتويات البرنامج المقترح والذي يضم مجموعة كبيرة من الوضعيات والحركات والأداءات قد ساهم في تنمية صفة التوازن لدى الأطفال مما أدى أن تحسن أزمتهم في اختبار الاتزان على عارضة 6سم.

كما يعتبر التوازن من الصفات التي لا يقدم فيها الاطفال مستويات عالية إلا إذا تمرنوا عليها ، وغنى البرنامج التعليمي المطبق جعل من الالعاب التي تقوم على التوازن محل تنافس شديد وكذا نمو متفاوت وقابل للملاحظة بين اطفال العينة التجريبية ، عكس ما رأيناه في العينة الضابطة التي لم تشهد تطورا يذكر في هذه الخاصية والتي قد تعود أسبابها لغياب هذه المهارة الحركية في الحصص المنجزة لهاته العينة

ويؤكد في هذا المجال أيضا كامل راتب أن الأطفال بحاجة ماسة للعب والنشاط البدني الذي يزودهم بالقدرة على التوازن أثناء الاداء الحركي ، وتشمل مهارة الثبات واتزان الجسم المهارات التالية : الثني والمد ، المرجحة واللف ، الدوران والدحرجة ، الاتزان المقلوب والمشي على عارضة التوازن (راتب، 1999، صفحة 267)، وكل هاته المهارات كانت في صلب البرنامج التعليمي للنشاط البدني الرياضي المقترح للأطفال، وهذا ما يفسر النمو الواضح للعينة التجريبية في صفة الاتزان.

٧-خاتمة:

تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية من المواد التعليمية الاساسية في بناء شخصية الطفل وضمان نموه المتوازن بين المهارة الحركية والبنية الجسمية والسمات الشخصية والنفسية وما فعلناه في برنامجنا وما سجلناه من نتائج ما هو إلى قطرة من بحر خمسة سنوات من التعليم الابتدائي الذي تدرس فيه التربية البدنية بشكل لا يليق بوزنها خصوصا عندما يتعلق الأمر بإسناد تدرسيها لغير أخصائيين في الأنشطة البدنية والرياضية .

إن النمو الحركي للطفل ينبغي أن لا يكون في ذيل ترتيب أولويات المنهاج التربوي، بل يجب أن يحتل مكانة أساسية فيه وذلك لما له من تأثير مباشر على حياة الطفل ناهيك عن الاكتشاف المبكر للمواهب المخزنة في هذا السن من حياة الطفل التي ستكون مفتاح نجاحه وبلوغه رياضة النخبة غذا تم الاعتناء به في هاته المرحلة بالذات .

لذلك نوصي القائمين على الشؤون التربوية في بلادنا أن يدرجوا هذا التخصص ضمن التخصصات المهمة وكذا اسناد تدريسه إلى خريجي معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وكذا توفير العتاد والإمكانيات اللازمة لتحقيق اهداف حصة التربية البدنية والرياضية بما يكفل تحقيقها الملمح المرجو منها .

VI- المراجع:

- ابراهيم خليفة وآخرون ،سلسلة المراجع في التربية البدنية والرياضية.دارالفكرالعربي، القاهرة، 2008،
-أحمد مختار العضاضة: العملية التطبيقية في المدارس الابتدائية التكميلية، ط.3، بيروت، 1963.
-أحسن شلتوت، أ.د حسن عوض "التنظيم والادارة في التربية الرياضية"(ط1)، دار الفكر العربي، القاهرة.
-أمين انور الخولي، اسامة كامل راتب، التربية الحركية للاطفال، ط2، القاهرة، دار الفكرالعربي، 1982،
-الين وديع فرج. خبرات في الألعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف، ط 2 ، اسكندرية، 2002،
-بوداود عبد اليمين، مناهج البحث العلمي في العلوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2015
- خيرية إبراهيم السكرى وآخرون ،المهارات الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة ،دارالوفاء ،الإسكندرية، 2005.
-محمود عوض البسيوني وآخرون: نظريات وطرق التدريس، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م،
-عباس أحمد السمرائي، أحمد بسطويسي طرق التدريس في مجال التربية البدنية ،بغداد، 1984م.
-عدنان درويش و آخرون: التربية الرياضية المدرسية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994م،
- هالة الجرواني، وهشام الصاوي ،محاضرات تطبيقية للمهارات الأساسية في التربية البدنية ،ماهى للنشر والتوزيع ،الاسكندرية، 2009.
-يوسف لازم كماش، أسس النمو الإنساني التكويني و الوظيفي، دار دجلة، ط1،الأردن، 2011
-العزة منال محمود، تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على متغيرات النمو الحركي لدى طالبات الصفوف الثلاث الاولى لمرحلة التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان الاردن، 1997
- جاسم محمد نايف الرومي ، اثر برنامج الالعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية الحركية لأطفال الرياض، اطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل 1999

- منى عبد الرؤوف عفانة، بناء مستويات معيارية لبعض مظاهر النمو الحركي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، عمان، 2012.
- Catherine M.capio&Esmerita R.Rotor,(2010),fundamental movement skills among filipino children with down syndrome,vol 8,No 1,institute of human Performance, the university of hong Kong,p18
- Stephen,Elder,Fundamental Motor Skills A Manuall for classroom Teachers, Department of Education, Victoria, Australia, 2009,

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

بلال بوذينة (2022)، علاقة التربية البدنية والرياضية بالمهارات الحركية في الطور الابتدائي، المجلة الدولية للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة والتدريب، المجلد 03(العدد 01)، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ص40 ص50.